

ضحايا "الصوم لدخول الجنة" في كينيا تقترب للمئتين



استخرج محققون كينيون، 29 جثة أخرى في إطار بحث مستمر عن ضحايا طائفة دينية تدعو إلى قتل النفس كطريقة للخلاص في جنوب شرق كينيا.

وبلغ حصيلة قتلى طقس "الصوم لدخول الجنة" حتى الآن 179 فردا.

وبحثت السلطات هذا الأسبوع عن رفات في قبور قليلة العمق منتشرة في جميع أنحاء غابة شاكا هولاء وعن أي ناجين، إذ مازال هناك مئات الأشخاص ذكرت تقارير أنهم مفقودون.

ورفضت محكمة كينية، يوم الأربعاء الماضي، الإفراج بكفالة عن بول ماكنزي، زعيم كنيسة "غود نيوز إنترناشونال"، المتهم بإصدار أوامر لأتباعه بتجويد أطفالهم وأنفسهم حتى الموت كي يدخلوا الجنة قبل قيام الساعة.

وقالت مسؤولة محلية تدعى رودا أونيانشا إن البحث اتسع ليشمل أجزاء أخرى من الغابة أمس الجمعة.

ويعيش أتباع الطائفة في مناطق منعزلة داخل غابة شرقي كينيا .

وستُستأنف عمليات استخراج الجثث اليوم السبت، وفقا لرويترز.

وقال حفار قبور في موقع استخراج الجثث، طلب من رويترز عدم نشر اسمه، إن من بين الجثث التي استخرجت اليوم الجمعة 12 طفلا.

ولم يُطلب من ماكنزي بعد أن يتقدم بالتماس.

وقال محاميه إنه يتعاون مع الشرطة الكينية في تحقيقاتها.

وكان الصليب الأحمر الكيني، قال في أبريل الماضي، إنه تم الإبلاغ عن فقدان أكثر من 200 شخص لمكتب البحث عن المفقودين والمشورة الذي أنشأه في مستشفى محلي.

يشار إلى أنه أُلقي القبض على زعيم الطائفة بول ماكنزي في 14 أبريل بعد بلاغ أشار إلى وجود مقابر سطحية تحتوي على جثث ما لا يقل عن 31 من أتباعه.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الكيني وليام روتو إن تعاليم ماكنزي تتعارض مع أي ديانة.

وأضاف، في خطاب خلال مناسبة عامة غير مرتبطة بالواقعة خارج نيروبي: "السيد ماكنزي.. يتظاهر بأنه قس بينما هو في الحقيقة مجرم بشع".